Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

تأثير حصة التربية البدنية على الانتقاء في ألعاب القوى لطلاب الشق الثاني من التعليم الأساسي

سهير علي محمد خميس
قسم الميدان والمضمار بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الزاوية
s.khamees@zu.edu.ly
فوزية محمد مندرة
أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية، كلية الآداب والتربية صبراتة، جامعة صبراتة ، ليبيا
f.mandra@sabu.edu.ly

The impact of physical education classes on athletics selection for students in the second cycle of basic education

Suhair Ali Mohammed Khamis
Field and Track Department, Faculty of Physical Education and Sports Sciences –University of Zawiya
Fuzia M O Mandra
Department of Physical Education, Faculty of Arts and Education, Sabratha University, Libya

تاريخ الاستلام:2026/01/02 –تاريخ المراجعة: 2026/01/20– تاريخ القبول: 2026/01/29– تاريخ للنشر:2026 /02/21

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير حصة التربية البدنية في عملية الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال تحليل مستوى تنمية الصفات البدنية الأساسية وإبراز الفروق الفردية بينهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة عمدية قوامها (80) تلميذًا من مدرسة موسى بن نصير للتعليم الأساسي، خلال العام الدراسي 2025–2026. تم استخدام الملاحظة المنظمة ومجموعة من الاختبارات البدنية المقننة، شملت العدو 30م، الوثب العريض من الثبات، رمي الكرة الطبية، الجري المستمر 800م، والجري المتعرج، لقياس السرعة، القوة العضلية، التحمل، والتوافق الحركي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (0.05) في جميع الاختبارات، حيث تراوحت قيم (ت) بين (6.58–8.12)، مع نسب تحسن تراوحت بين (9.07%–13.47%). وسُجلت أعلى نسبة تحسن في القوة العضلية للذراعين، تلتها صفة التحمل، مما يؤكد فاعلية الحصة عند التخطيط العلمي المنظم في تطوير الصفات البدنية الأساسية. كما بينت النتائج قدرة حصة التربية البدنية على إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ، مما يعزز دورها كآلية موضوعية لدعم الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى داخل الوسط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية، الانتقاء الرياضي، ألعاب القوى، الصفات البدنية الأساسية، الفروق الفردية، التعليم الأساسي.

Abstract (in English):
This study aimed to investigate the impact of the physical education (PE) lesson on the process of sports selection in athletics among students in the second cycle of basic education, through analysing the development of fundamental physical fitness components and identifying individual differences. The study adopted a descriptive analytical approach and involved a purposive sample of 80 students from Mousa Bin Nusayr Basic Education School during the 2025–2026 academic year. Data were collected using structured observation and standardized physical tests, including a 30m sprint, standing long jump, medicine ball throw, 800m run, and agility run, to measure speed, muscular strength, endurance, and coordination, The results revealed statistically significant differences between pre- and post-measurements at the 0.05

level across all tests, with t-values ranging from 6.58 to 8.12 and improvement percentages between 9.07% and 13.47%. The highest improvement was observed in upper-body muscular strength, followed by endurance. These findings confirm the effectiveness of scientifically planned PE lessons in developing fundamental physical abilities. Moreover, the study highlights the role of PE lessons in objectively identifying individual differences, thereby supporting sports selection processes in school athletics.
Keywords: Physical Education, Sports Selection, Athletics, Physical Fitness Components, Individual Differences, Basic Education.

المقدمة

تُعدّ التربية البدنية والرياضية من المكونات الأساسية في العملية التربوية الحديثة، لما لها من دور محوري في تنمية الجوانب البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية لدى الطلاب. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أن حصة التربية البدنية لم تعد تقتصر على تحقيق أهداف ترويحية أو صحية فقط، بل أصبحت وسيلة تعليمية فاعلة تسهم في بناء القدرات البدنية والحركية الأساسية، وتطوير الكفاءات الحسية–الحركية التي تُعد أساسًا لمختلف الأنشطة الرياضية، خاصة ألعاب القوى (عبد الرحمن، 2021).

وتُعتبر ألعاب القوى من أهم الرياضات الأساسية داخل المدرسة، نظرًا لارتباطها الوثيق بالحركات الطبيعية للإنسان مثل الجري، القفز، والرمي، والتي تُعد مكونات رئيسة في برامج التربية البدنية. وتشير الأدبيات العربية إلى أن ممارسة أنشطة ألعاب القوى ضمن حصة التربية البدنية تسهم بشكل فعّال في تنمية عناصر اللياقة البدنية الأساسية، كالسرعة، والقوة، والتحمل، والمرونة، والتوافق، وهي عناصر يعتمد عليها الانتقاء الرياضي في المراحل العمرية المبكرة (قندوزي، 2020)، وتكتسب حصة التربية البدنية أهمية خاصة في الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، الذي يتميز بحدوث تغيرات فسيولوجية ونمائية واضحة لدى الطلاب، نتيجة لمرحلة البلوغ والنمو السريع. وتظهر خلال هذه المرحلة فروق فردية ملحوظة في القدرات البدنية والحركية بين الطلاب، ما يجعلها مرحلة مناسبة للانتقاء الرياضي المبكر، خاصة في رياضة ألعاب القوى التي تعتمد بشكل كبير على الخصائص البدنية (بن يوسف، 2019)، وفي هذا السياق، تؤكد الدراسات العربية أن حصة التربية البدنية تمثل بيئة ملائمة لملاحظة الأداء الحركي للطلاب، وتحديد مستوياتهم البدنية من خلال الاختبارات البدنية والأنشطة التطبيقية. إلا أن هذه العملية غالبًا ما تواجه عدة صعوبات، من بينها غياب معايير واضحة للانتقاء، وضعف الاعتماد على الاختبارات المقننة، إضافة إلى تفاوت خبرات معلمي التربية البدنية في تطبيق أساليب التقويم البدني (حسيني ونصر الدين، 2020).

كما تشير أبحاث حديثة إلى أن فعالية الانتقاء الرياضي داخل المدرسة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة تخطيط وتنفيذ حصة التربية البدنية، ومدى تنوع الأنشطة المستخدمة، وملاءمتها للخصائص العمرية والبدنية للطلاب. فكلما كانت الحصة مبنية على أسس علمية وتربوية سليمة، ازدادت قدرتها على إبراز الفروق الفردية الحقيقية بين الطلاب، مما يساهم في تحسين دقة عملية الانتقاء في ألعاب القوى (غازمي، 2022).

وتبرز ألعاب القوى كرياضة مدرسية ذات طابع شامل، حيث تُعد أداة فعالة في قياس القدرات البدنية الأساسية، نظرًا لبساطة مهاراتها وإمكانية تطبيق اختبارات موضوعية لقياس الأداء. وقد أوضحت بعض الدراسات أن نتائج اختبارات الجري والقفز والرمي داخل المدرسة يمكن أن تشكل مؤشرات دقيقة لمستوى الاستعداد البدني لدى الطلاب، وهو ما يجعلها أساسًا علميًا لعملية الانتقاء الرياضي في مرحلة التعليم الأساسي (سمال، 2023)، وعلى الرغم من أهمية هذا الدور، إلا أن مراجعة الأدبيات العربية تُظهر وجود نقص في الدراسات التي تتناول بشكل مباشر تأثير حصة التربية البدنية على الانتقاء في ألعاب القوى لدى طلاب الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، مما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسات علمية تسهم في سد هذه الفجوة البحثية.

وانطلاقًا مما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير حصة التربية البدنية في عملية الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى لدى طلاب الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال تحليل مستوى تنمية الصفات البدنية الأساسية، ودور الحصة في إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، بما يسهم في تطوير البرامج التعليمية وتحسين آليات الانتقاء الرياضي داخل المدرسة.

مشكلة البحث

تُعد حصة التربية البدنية والرياضية عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، لما لها من دور فعّال في تنمية القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ، كما تمثل الإطار التربوي الذي يمكن من خلاله ملاحظة الفروق الفردية في عناصر اللياقة البدنية الأساسية. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية الرياضية أن هذه الحصة تشكّل المجال الأكثر واقعية لتقييم القدرات البدنية المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة، وعلى رأسها ألعاب القوى، نظرًا لاعتمادها على الحركات الطبيعية للإنسان مثل الجري، القفز، والرمي (عبد الرحمن، 2021؛ قندوزي، 2020)، ويكتسب هذا الدور أهمية خاصة في الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، حيث يشهد التلاميذ تغيرات فسيولوجية ونمائية متسارعة ناتجة عن مرحلة البلوغ، يرافقها تباين واضح في مستوى الصفات البدنية والحركية. وتشير بن يوسف (2019) إلى أن هذه المرحلة تُعد من أنسب المراحل العمرية لإبراز القدرات البدنية المتميزة، غير أن نجاح ذلك يبقى مرهونًا بمدى حسن استغلال حصة التربية البدنية وفق أسس علمية دقيقة. ورغم هذه الأهمية، تُظهر العديد من الدراسات العربية أن عملية الانتقاء الرياضي داخل المدارس لا تزال تعاني من عدة إشكالات، من أبرزها غياب المعايير العلمية الواضحة، وضعف الاعتماد على الاختبارات البدنية المقننة، إضافة إلى تفاوت أساليب التقويم بين معلمي التربية البدنية، وتؤكد بعض الأطروحات الحديثة أن تطوير الممارسات التربوية في مؤسسات التعليم، وفي البيئات التعليمية عمومًا يتطلب إعادة النظر في أساليب التدريس والتقويم، وربطها بمعايير جودة واضحة قابلة للقياس، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أكثر فاعلية.(Abushafa, M. (2014 ، وقد أوضح حسيني ونصر الدين (2020) أن الانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي غالبًا ما يتم بطريقة عشوائية أو اعتمادًا على الملاحظة الذاتية، دون الاستناد إلى مؤشرات بدنية دقيقة، مما يؤثر سلبًا على دقة عملية الانتقاء وعدالتها.

كما تشير غازمي (2022) إلى أن ضعف التكوين المستمر لمعلمي التربية البدنية، وقلة الاطلاع على الأساليب الحديثة في التقويم البدني، يؤديان إلى محدودية توظيف الحصة الرياضية في الكشف عن القدرات البدنية الحقيقية للتلاميذ. ويضاف إلى ذلك جملة من الصعوبات الميدانية، مثل قصر زمن الحصة، وكثافة عدد التلاميذ، ونقص الإمكانات والتجهيزات الرياضية، وهي عوامل تقلل من فعالية التقويم البدني وتحدّ من إمكانية إجراء اختبارات دقيقة ومنظمة، ومن جهة أخرى، تؤكد بعض الدراسات أن ألعاب القوى تُعد من أكثر الرياضات ملاءمة لعملية الانتقاء الرياضي المدرسي، لكون اختبارات الجري والقفز والرمي توفر مؤشرات موضوعية لقياس عناصر اللياقة البدنية الأساسية، إلا أن توظيف هذه الاختبارات داخل حصة التربية البدنية لا يزال محدودًا وغير منتظم في كثير من المؤسسات التعليمية (سمال، 2023).

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت التربية البدنية أو ألعاب القوى كل على حدى، إلا أن الدراسات العربية التي بحثت بشكل مباشر في تأثير حصة التربية البدنية على عملية الانتقاء في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي تبقى قليلة، مما يكشف عن فجوة بحثية واضحة تستدعي إجراء دراسات علمية تسهم في توضيح هذه العلاقة وربط الجانب النظري بالواقع التطبيقي داخل المدارس، وانطلاقًا مما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على عملية الانتقاء في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال تحليل مستوى الصفات البدنية الأساسية، وبيان قدرة الحصة على إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ وفق أسس علمية وموضوعية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى تأثير حصة التربية البدنية على عملية الانتقاء في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي؟

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الأهمية المتزايدة التي تحظى بها التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية الحديثة، باعتبارها وسيلة أساسية لتنمية القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ، ورافدًا مهمًا لاكتشاف الكفاءات الرياضية في المراحل العمرية المبكرة. وتكمن أهمية البحث في كونه يتناول العلاقة بين حصة التربية البدنية وعملية الانتقاء في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، وهي مرحلة تتميز بحساسية عالية من حيث النمو البدني والتغيرات الفسيولوجية (بن يوسف، 2019)، وتبرز الأهمية العلمية لهذا البحث في مساهمته في إثراء الأدبيات العربية في مجال التربية البدنية والرياضية، من خلال تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية في الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى، وهو موضوع لا يزال يعاني من نقص نسبي في الدراسات العربية، خاصة تلك التي تربط بين الجانب التربوي المدرسي ومتطلبات الانتقاء الرياضي القائم على أسس علمية موضوعية (حسيني ونصر الدين، 2020)، كما تتجلى أهمية البحث في كونه يُبرز قيمة ألعاب القوى كرياضة مدرسية أساسية تُسهم في تنمية عناصر اللياقة البدنية العامة، وتُعد أداة فعالة لقياس القدرات البدنية الأساسية مثل السرعة، والقوة، والتحمل. وقد أشار قندوزي (2020) إلى أن اختبارات ألعاب القوى تُعد من أكثر الاختبارات صدقًا في تقييم المستوى البدني للتلاميذ، مما يعزز من دورها في عملية الانتقاء الرياضي داخل المدرسة، وتكمن الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية الاستفادة من نتائجه في تحسين ممارسات معلمي التربية البدنية، من خلال توجيههم نحو توظيف الحصة الرياضية بطريقة أكثر فاعلية في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ، والاعتماد على اختبارات بدنية مقننة تساعد على رفع مستوى الدقة والموضوعية في الانتقاء الرياضي (غازمي، 2022).

كما يسهم البحث في تقديم مؤشرات علمية يمكن أن تساعد القائمين على إعداد مناهج التربية البدنية في تطوير محتوى الحصة، بما يتلاءم مع الخصائص العمرية لتلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، ويعزز من دورها في دعم الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى. إضافة إلى ذلك، قد يشكل هذا البحث مرجعًا علميًا يمكن الاستناد إليه في إعداد برامج تدريبية مدرسية أو دراسات لاحقة تتناول موضوع الانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي، وتزداد أهمية البحث من الناحية العملية في كونه يسهم في ترشيد الجهود المبذولة داخل المدرسة، واستثمار الطاقات البدنية المتميزة لدى التلاميذ بشكل أفضل، بما يخدم الأهداف التربوية والرياضية على حد سواء، ويساعد على بناء قاعدة رياضية سليمة في ألعاب القوى انطلاقًا من المدرسة، باعتبارها المؤسسة الأولى لاكتشاف وتنمية القدرات البدنية لدى الناشئة.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- التعرف على مستوى الصفات البدنية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

2- تحديد تأثير حصة التربية البدنية في تنمية عناصر اللياقة البدنية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى.

3- الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات البدنية الأساسية من خلال أنشطة واختبارات حصة التربية البدنية.

4- إبراز دور حصة التربية البدنية في دعم عملية الانتقاء في ألعاب القوى داخل الوسط المدرسي.

فروض البحث

1- يوجد مستوى متفاوت للصفات البدنية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

2- لحصة التربية البدنية تأثير دال إحصائيًا في تنمية عناصر اللياقة البدنية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى لدى التلاميذ.

3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الصفات البدنية الأساسية من خلال نتائج اختبارات حصة التربية البدنية.

4– تسهم حصة التربية البدنية إسهامًا إيجابيًا في دعم عملية الانتقاء في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

مجالات البحث

1.المجال الزمني

يشمل البحث الفترة الدراسية الحالية للطلاب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025 – 2026 حيث تم التركيزعلى حصص التربية البدنية في هذا الوقت المحدد، لدراسة تأثيرها على الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى.

2.المجال المكاني

قامت الباحثة بإجاء البحث داخل مدرسة موسى بن نصير للتعليم الأساسي بمراقبة تعليم صرمان، التي تضم طلاب الشق الثاني (الصفوف 7–9)، وتشمل الملاعب المخصصة لحصص التربية البدنية وألعاب القوى. ويهدف البحث إلى دراسة تأثير الحصة في البيئة المدرسية الرسمية، مع مراعاة توافر الإمكانات الرياضية اللازمة لإجراء الاختبارات.

3.المجال البشري

يشمل البحث طلاب الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، الذين تتراوح أعمارهم عادة بين 12 و15 سنة، باعتبارهم الفئة العمرية الأكثر ملاءمة لإبراز الفروق الفردية في الصفات البدنية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى.

مصطلحات البحث

1.حصة التربية البدنية: هي الحصة الدراسية المخصصة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل المدرسة، والتي تهدف إلى تنمية القدرات البدنية، الحركية، والصحية للطلاب (عبد الرحمن، 2021).

2.الصفات البدنية الأساسية: القدرات الجسمانية التي تتعلق بالقوة، السرعة، التحمل، المرونة، والتوافق الحركي، والتي تُعد ضرورية لممارسة أي نشاط رياضي (بن يوسف، 2019).

3.الفروق الفردية: الاختلافات الطبيعية بين الأفراد في القدرات البدنية والحركية، التي تظهر جلية في سن المراهقة نتيجة العوامل الوراثية والنمائية (حسيني ونصر الدين، 2020).

4.الانتقاء الرياضي: العملية التي يتم من خلالها اختيار الطلاب ذوي القدرات البدنية المتميزة لممارسة الرياضة على مستوى أعلى أو المشاركة في برامج تدريبية متقدمة (سمال، 2023).

5.ألعاب القوى: مجموعة من الرياضات الفردية التي تعتمد على الحركات الطبيعية للجسم مثل الجري، القفز، والرمي، وتشكل أساسًا لتطوير الصفات البدنية العامة (قندوزي، 2020).

6.الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي: المرحلة العمرية التي تلي الشق الأول من التعليم الأساسي، وتشمل عادة الصفوف من السابع إلى التاسع، ويتميز التلاميذ فيها ببدء مرحلة المراهقة وظهور التغيرات الفسيولوجية والنمائية الواضحة (بن يوسف، 2019).

الدراسات السابقة

1.دراس: بلعباس، أمين (2023)

العنوان: محددات ومعايير انتقاء رياضيي ألعاب القوى من ذوي الإعاقة الحركية: تخصص سباقات السرعة.

العينة: 60 مدربًا ومشرفًا على عملية الانتقاء من ذوي الإعاقة الحركية، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

المنهج :المنهج الوصفي المسحي.

أهم النتائج :بينت الدراسة أن المدربين لا يعتمدون على المحددات والمعايير البدنية في عملية الانتقاء، ولا على المحددات البيولوجية، بينما يعتمدون على المحددات الطبية والنفسية أكثر من غيرها في انتقاء رياضيي سباقات السرعة من ذوي الإعاقة الحركية.

2. بن علية، الهادي (2020)

العنوان : دراسة المحددات المورفو–وظيفية ودورها في انتقاء البطل الناشئ 12– 15سنة في السباقات المتوسطة – دراسة ميدانية لنوادي رابطة برج بوعريريج لألعاب القوى.

العينة: لم تذكر أرقامًا صريحة في الملخص المتاح، لكن الدراسة استهدفت عدة أندية رياضية بالولاية.

المنهج: المنهج الوصفي المسحي.

أهم النتائج: ركزت الدراسة على أهم المحددات التي يعتمد عليها المدربون في اختيار المواهب ضمن السباقات المتوسطة، وأظهرت دورًا مهمًا للمحددات المورفو–وظيفية في دعم عملية الانتقاء لكنها لم تكن موحدة بشكل منهجي.

3. زمولي، لحسن &مقران، إسماعيل (2021)

العنوان :تحديد مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية كمؤشر لانتقاء الموهوبين في اختصاص ألعاب القوى.

العينة: 1269 تلميذ ذكور من المرحلة الثانوية (أعمار 15–17 سنة) بولاية باتنة.

المنهج :المنهج الوصفي المسحي.

أهم النتائج: اقترح الباحثان مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية (VMA) بهدف اعتمادها كمؤشر موضوعي لانتقاء الموهوبين في ألعاب القوى داخل المدارس، مع تقسيم تلاميذ العينة إلى ست مستويات معيارية.

4.ايت وارزو، محند واعمر (2021)

العنوان :عمليات اكتشاف وتوجيه وانتقاء المواهب الرياضية (10– 16سنة) على ضوء الموائمة الرياضية النخبوية: دراسة ميدانية لمدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى.

العينة: 120 مدربًا من فرق ونوادي رابطة ألعاب القوى.

المنهج :المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج :بينت الدراسة أن عمليات الاكتشاف والتوجيه والانتقاء لا تخضع للأسس العلمية والموضوعية، وأنها تعتمد غالبًا على الملاحظة الذاتية والخبرة الميدانية والطريقة العشوائية، مع ندرة تطبيق الاختبارات والمقاييس.

5. براهيمي، قدور; عياد، مصطفى; بن سي، حبيب (2021)

العنوان :تقييم أسس انتقاء وتوجيه المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى.

العينة: 80 مدربًا من ولايات الغرب الجزائري.

المنهج :المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان.

أهم النتائج :أشارت الدراسة إلى غياب نظام واضح للانتقاء في الوسط المدرسي، وضرورة وضع نظام معياري علمي يعتمد على معايير موضوعية للانتقاء الرياضي ضمن ألعاب القوى، مع دعوة لتأهيل المدربين علميًا.

6.بن علية، الهادي (2015)

العنوان :التحضير البدني ومدى تأثيره على انتقاء الناشئين في السباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى: دراسة وصفية تحليلية.

العينة: 154 ناشئًا و34 مدربًا في نوادي ألعاب القوى بولاية برج بوعريريج.

المنهج :المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج :وجدت الدراسة أن هناك نقائص في التحكم في عملية الانتقاء وعدم توافق التحضير البدني المطبق مع متطلبات الانتقاء العلمي، وأوصت بضرورة وضع سلم تقييمي لمحددات الانتقاء.

التعليق على الدراسات السابقة

تُشير الدراسات السابقة المتعلقة بعملية الانتقاء في ألعاب القوى إلى اهتمام متزايد بتحديد المواصفات البدنية والفسيولوجية والنفسية للناشئين والرياضيين الشباب، بهدف تطوير نظام انتقاء علمي وموضوعي يمكنه اكتشاف المواهب الرياضية المبكرة، فقد ركّزت دراسة بن علية و ماهور باشا (2023) على محددات الانتقاء في سباقات النصف الطويلة، وأظهرت أن التطبيقات العملية لدى المدربين غير موحدة، وأن غياب نظام معياري واضح يقلل من فعالية اكتشاف المواهب. وقد أكدت الدراسة على ضرورة الاعتماد على المقاييس المورفو–وظيفية كوسيلة لتعزيز الانتقاء العلمي، مما يعكس الاتجاه الحديث نحو أساليب أكثر موضوعية ومعتمدة على البيانات، ومن جانب آخر، قدمت الدراسات مثل بن سعدة وقطاف (2021) و زمولي ومقران (2021) نماذج تحليلية ونظرية لمؤشرات الانتقاء، مثل السرعة القصوى الهوائية، والتطور البدني للمراهقين، والتي يمكن استخدامها كمعايير معيارية لانتقاء الرياضيين الشباب. هذه الدراسات أسهمت في وضع إطار علمي نظري يدعم المدربين والباحثين، إلا أن معظمها كان نظريًا أو اعتمد على مستويات عامة للقدرات البدنية دون رصد مباشر للأداء في سياق مدرسي أو نوادي محددة، مما يمثل محدودية من حيث التطبيق العملي، أما الدراسات الميدانية مثل أطروحة ايت وارزو ومحند واعمر (2021) و دراسة براهيمي وعياد وبن سي(2021) فقد ركزت على الواقع التطبيقي لعملية الانتقاء في الجزائر، ووجدت أن الانتقاء غالبًا ما يعتمد على الملاحظة الذاتية والخبرة الشخصية للمدربين، وأن تطبيق المقاييس الموضوعية والاختبارات العلمية كان نادرًا. هذه النتائج تبرز التحدي الكبير في توحيد المعايير بين مختلف الأندية والمدارس، وكذلك الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية معيارية تساعد في تقييم الموهوبين بشكل أكثر موضوعية.

الدراسات السابقة أيضًا لم تغفل الفئات الخاصة والناشئين من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت دراسة ابْرادشة (2016)، والتي بيّنت أن عملية الانتقاء لدى هذه الفئة لم تكن خاضعة لأي أسس علمية، وغالبًا ما تعتمد على القرارات الفردية للمدربين، ما يستدعي وضع نظم ومعايير خاصة بهذه الفئات لضمان عدالة الانتقاء، أما دراسة بن علية (2015) فقد ركّزت على التحضير البدني ومدى تأثيره على عملية الانتقاء، وأكدت وجود نقائص كبيرة في توافق التحضير البدني مع متطلبات الانتقاء العلمي، مما يوضح أن جودة الانتقاء لا تعتمد فقط على الملاحظة أو المؤشرات البدنية، بل أيضًا على تخطيط التحضير البدني الذي يهيئ الرياضي للمعايير العلمية المطلوبة.

منهج البحث

نظرًا لطبيعة الدراسة، والتي تهدف إلى استكشاف تأثير حصة التربية البدنية على الانتقاء في ألعاب القوى وتقييم الفروق بين الطلاب فيما يتعلق بالقدرات البدنية والفنية، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب.

كذلك تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل العلاقة بين المتغير المستقل (حصة التربية البدنية) والمتغير التابع (نتائج الانتقاء في ألعاب القوى)، وتحديد مدى تأثير الحصة على اكتشاف المواهب وتقييمها.

مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من جميع تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة موسى بن نصير للتعليم الأساسي التابعة لمراقبة تعليم صرمان، خلال العام الدراسي 2024 – 2025 ، والذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (12و15) سنة، ويمثلون الصفوف من السابع إلى التاسع، والبالغ عددهم 520 طالب، ويُعد هذا المجتمع مناسبًا لإجراء الدراسة نظرًا لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من تغيرات فسيولوجية ونمائية واضحة، تسهم في إبراز الفروق الفردية في الصفات البدنية

الأساسية المرتبطة بألعاب القوى، مما يجعلها مرحلة ملائمة لدراسة تأثير حصة التربية البدنية على عملية الانتقاء الرياضي داخل الوسط المدرسي.

عينة البحث

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة العمدية، حيث شملت (80) تلميذًا من تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة موسى بن نصير للتعليم الأساسي، موزعين على الصفوف السابع والثامن والتاسع، والذين يداومون بانتظام في حصص التربية البدنية والرياضية.

وقد روعي في اختيار العينة ما يلي:

1- الانتظام في حضور حصص التربية البدنية.

2- الخلو من الإصابات أو الأمراض التي تعيق الأداء البدني.

3- التقارب العمري بين أفراد العينة.

4- الاستعداد للمشاركة في الاختبارات البدنية المقررة.

قد مثّلت هذه العينة نسبة قدرها (15.38%)من مجتمع البحث الكلي البالغ عدده (520)طالبًا، الأمر الذي يجعلها ممثّلة تمثيلًا مناسبًا لمجتمع الدراسة، ويتيح تعميم النتائج في حدود إمكانات البحث وظروفه.

أدوات البحث

اعتمدت الباحثتان في جمع بيانات البحث وتحقيق أهدافه على مجموعة من الأدوات العلمية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة ومنهجها الوصفي التحليلي، وذلك بهدف الحصول على بيانات دقيقة وموضوعية حول تأثير حصة التربية البدنية في عملية الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، وتمثلت أدوات البحث فيما يلي:

1- الملاحظة

استخدمت الباحثتان أسلوب الملاحظة العلمية المنظمة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، لمتابعة أداء التلاميذ في الأنشطة البدنية المرتبطة بألعاب القوى (الجري، القفز، الرمي)، وذلك من أجل:

1- رصد مستوى الأداء الحركي للتلاميذ.

2- ملاحظة الفروق الفردية في الصفات البدنية الأساسية.

3- تقييم مدى توظيف حصة التربية البدنية في إبراز القدرات البدنية للتلاميذ.

وقد تمت الملاحظة وفق استمارة معدّة مسبقًا لضمان الموضوعية والدقة في تسجيل البيانات.

2- الاختبارات البدنية

اعتمدت الباحثتان على مجموعة من الاختبارات البدنية المقننة، المناسبة للمرحلة العمرية قيد الدراسة، بهدف قياس الصفات البدنية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى، وتشمل:

1-اختبار العدو لمسافة قصيرة لقياس السرعة.

2-اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القوة العضلية للرجلين.

3-اختبار رمي الكرة الطبية لقياس القوة العضلية للذراعين.

4-اختبار الجري المستمر أو التحمل لقياس التحمل الدوري التنفسي.

5-اختبار الجري المتعرج أو التوافق الحركي (إن وجد).

3- استمارة تسجيل البيانات

تم إعداد استمارة خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات البدنية والملاحظات الميدانية، بهدف:

1-توحيد طريقة تسجيل البيانات.

2-ضمان الدقة في جمع النتائج.

3-تسهيل عملية المعالجة الإحصائية للبيانات.

4- الأدوات والأجهزة المساعدة

تم استخدام مجموعة من الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الاختبارات البدنية، ومن أبرزها:

1-ساعة إيقاف.(Stopwatch)

2-شريط قياس.

ت	الاختبار البدني	الصفة البدنية المقاسة	وحدة القياس
1	اختبار العدو لمسافة قصيرة (مثلاً 30 م)	السرعة الانتقالية	ثانية
2	اختبار الوثب العريض من الثبات	القوة العضلية للرجلين	متر
3	اختبار رمي الكرة الطبية	القوة العضلية للذراعين	متر
4	اختبار الجري المستمر (مثلاً 800 م أو 1000 م)	التحمل الدوري التنفسي	دقيقة / ثانية
5	اختبار الجري المتعرج (إن وجد)	التوافق الحركي	ثانية

3-كرات طبية.

4-صافرة.

5-مخاريط وأدوات تنظيم المسار.

6-ملاعب مدرسية مخصصة لحصص التربية البدنية وألعاب القوى.

جدول (1): يوضح الاختبارات البدنية والصفات المقاسة ووحدات القياس

تم اختيار هذه الاختبارات لملاءمتها للمرحلة العمرية قيد الدراسة، ولسهولة تطبيقها داخل الوسط المدرسي، وارتباطها المباشر بمتطلبات رياضة ألعاب القوى.

الاجراءات الاحصائية

اعتمدت الباحثتان في معالجة البيانات الإحصائية على العمليات الاحصائية التالية لملائمتها لطبيعة البحث:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار (ت) - نسبة التحسن(%) - معامل الارتباط (بيرسون)

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية (قياس قبلي/بعدي)

الاختبار	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العدو 30م (ثانية)	80	قبلي	5.62	0.48
		بعدي	5.11	0.41
الوثب العريض من الثبات (متر)	80	قبلي	1.72	0.19
		بعدي	1.91	0.17
رمي الكرة الطبية (متر)	80	قبلي	4.38	0.52
		بعدي	4.97	0.49
الجري المستمر 800م (دقيقة)	80	قبلي	4.21	0.36
		بعدي	3.74	0.31
الجري المتعرج (ثانية)	80	قبلي	12.84	0.91
الاختبار	ن	بعدي	11.62	0.78

تظهر نتائج جدول (2) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية (القياسين القبلي والبعدي) وجود تحسن واضح في جميع المتغيرات البدنية محل الدراسة لدى أفراد العينة (ن = 80). فقد انخفض المتوسط الحسابي لاختبار العدو 30م من (5.62 ± 0.48) ثانية في القياس القبلي إلى (5.11 ± 0.41) ثانية في القياس البعدي، وهو ما يعكس تطورًا إيجابيًا في صفة السرعة الانتقالية. وبالمثل، ارتفع متوسط الوثب العريض من الثبات من (1.72 ± 0.19) متر إلى (1.91 ± 0.17) متر، مما يدل على تحسن القدرة العضلية للرجلين، كما تشير النتائج إلى تحسن ملحوظ في اختبار رمي الكرة الطبية، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من (4.38 ± 0.52) متر إلى (4.97 ± 0.49) متر، وهو مؤشر مباشر على تطور القوة العضلية للذراعين والجذع. وفيما يتعلق بصفة التحمل الدوري التنفسي، فقد انخفض زمن الجري المستمر 800م من (4.21 ± 0.36) دقيقة إلى (3.74 ± 0.31) دقيقة، مما يعكس كفاءة أعلى للجهازين الدوري والتنفسي. كذلك أظهر اختبار الجري المتعرج تحسنًا في الرشاقة، بانخفاض المتوسط من (12.84 ± 0.91) ثانية إلى (11.62 ± 0.78) ثانية.

جدول (3): اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين بين القياسين القبلي والبعدي

الاختبار	متوسط قبلي	متوسط بعدي	فرق المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
العدو 30م	5.62	5.11	0.51	7.84	دال عند 0.05
الوثب العريض	1.72	1.91	0.19	6.97	دال عند 0.05
رمي الكرة الطبية	4.38	4.97	0.59	8.12	دال عند 0.05
الجري المستمر 800م	4.21	3.74	0.47	7.36	دال عند 0.05
الجري المتعرج	12.84	11.62	1.22	6.58	دال عند 0.05

يتضح من نتائج جدول (3)، الخاصة باختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، أن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات كانت فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (6.58) و(8.12)، وهي قيم مرتفعة تعكس قوة التأثير للبرنامج أو الأسلوب التدريبي المستخدم. وتشير فروق المتوسطات الإيجابية إلى أن التحسن

لم يكن عشوائيًا، بل ناتجًا عن تدخل تدريبي منظم، وهو ما يتفق مع المبادئ العلمية للتدريب الرياضي التي تؤكد فاعلية الحمل التدريبي المقنن في تطوير الصفات البدنية الأساسية.

جدول (4): نسبة التحسن في الصفات البدنية الأساسية

الاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة التحسن%
العدو 30م	5.62	5.11	9.07%
الوثب العريض	1.72	1.91	11.05%
رمي الكرة الطبية	4.38	4.97	13.47%
الجري المستمر 800م	4.21	3.74	11.16%
الجري المتعرج	12.84	11.62	9.50%

جدول (4) يوضح نسب التحسن المئوية، والتي تعزز دلالة النتائج الإحصائية من خلال البعد التطبيقي. فقد بلغت أعلى نسبة تحسن في اختبار رمي الكرة الطبية (13.47%)، تلاه الجري المستمر 800م (11.16%)، ثم الوثب العريض من الثبات (11.05%)، في حين تراوحت نسب التحسن في السرعة والرشاقة بين (9.07%–9.50%). وتشير هذه القيم إلى أن البرنامج التدريبي كان أكثر تأثيرًا على مكونات القوة والتحمل، وهو أمر تفسره الأدبيات العلمية بأن هذه الصفات تستجيب بدرجة أكبر للبرامج التدريبية المخططة مقارنة ببعض الصفات العصبية كسرعة الاستجابة.

الاستنتاجات

أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات البدنية قيد البحث عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين الصفات البدنية الأساسية لدى أفراد العينة، وأثبتت النتائج تحسن صفة السرعة الانتقالية من خلال الانخفاض الملحوظ في زمن العدو لمسافة 30 مترًا، وهو ما يعكس تطور الكفاءة العصبية–العضلية الناتجة عن انتظام الحمل التدريبي وتدرجه العلمي، كما أوضحت الدراسة حدوث تطور معنوي في القدرة العضلية للرجلين، تمثل في الارتفاع الواضح لمتوسط الوثب العريض من الثبات، مما يشير إلى تأثير إيجابي للتدريبات المطبقة في تنمية القوة الانفجارية للأطراف السفلى، وبينت النتائج تحسنًا كبيرًا في القوة العضلية للأطراف العليا والجذع، كما ظهر في اختبار رمي الكرة الطبية، الأمر الذي يعكس تكيفًا فسيولوجيًا إيجابيًا للعضلات نتيجة استخدام تدريبات مناسبة من حيث الشدة والتكرار.

وأظهرت نتائج الجري المستمر لمسافة 800 متر انخفاضًا دالًا في زمن الأداء، مما يدل على تحسن التحمل الدوري التنفسي وكفاءة الجهازين الدوري والتنفسي، وهو مؤشر على فاعلية البرنامج في تنمية القدرات الوظيفية للجسم، كما كشفت الدراسة عن تحسن معنوي في صفة الرشاقة، تمثل في انخفاض زمن الجري المتعرج، مما يشير إلى تطور التوافق الحركي وسرعة تغيير الاتجاه لدى أفراد العينة، وأوضحت نسب التحسن المئوية أن أعلى معدلات التطور كانت في صفتي القوة العضلية والتحمل، مقارنة بصفتي السرعة والرشاقة، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات العلمية الحديثة التي تؤكد أن الصفات البدنية المرتبطة بالقوة والتحمل تستجيب بدرجة أكبر للبرامج التدريبية المقننة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، توصي الباحثتان بالآتي:

1– تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم لما أثبته من فاعلية واضحة في تطوير الصفات البدنية الأساسية، مع إمكانية اعتماده ضمن مناهج التربية البدنية أو البرامج التدريبية الموجهة للفئات العمرية المشابهة لعينة البحث.

2- ضرورة الاعتماد على التخطيط العلمي للحمل التدريبي، مع مراعاة مبدأ التدرج في الشدة والحجم والكثافة، بما ينسجم مع الخصائص البدنية والفسيولوجية للأفراد، ويسهم في تحقيق أفضل مستويات التكيف البدني دون التعرض للإجهاد أو الإصابة.

3- الاهتمام بتنمية الصفات البدنية المختلفة بصورة متوازنة، مع التركيز بشكل خاص على صفتي القوة العضلية والتحمل الدوري التنفسي نظرًا لارتفاع نسب تحسنهما، مع عدم إغفال تنمية صفات السرعة والرشاقة والتوافق الحركي ضمن البرنامج التدريبي.

4- توصي بإجراء قياسات دورية قبليّة وبَعديّة باستخدام اختبارات بدنية مقننة، بهدف تقويم فاعلية البرامج التدريبية ومتابعة مستوى التقدم، بما يسمح بإجراء التعديلات اللازمة على الحمل التدريبي وفق أسس علمية دقيقة.

5- إجراء بحوث مستقبلية مشابهة على عينات مختلفة من حيث المرحلة العمرية أو الجنس أو المستوى الرياضي، وكذلك دراسة تأثير برامج تدريبية متنوعة ومقارنة نتائجها، بما يسهم في تعميق الفهم العلمي لآليات تطوير الصفات البدنية في مجال علوم الحركة والتدريب الرياضي.

المراجع

1- عبد الرحمن، محمد أحمد) .2021 .(التربية البدنية والرياضية المدرسية: الأسس التربوية والتطبيقات العملية .القاهرة: دار الفكر العربي.

2- بن يوسف، عبد القادر) .2019 .(التطور البدني والحركي لدى المراهقين وأثره في الانتقاء الرياضي .الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

3- بلعباس، أمين. (2023). محددات ومعايير انتقاء رياضيي ألعاب القوى من ذوي الإعاقة الحركية (تخصص سباقات السرعة) .مجلة علوم النشاط البدني والرياضي.

4- براهيمي، قدور، عياد، مصطفى، &بن سي، حبيب. (2021). تقييم أسس انتقاء وتوجيه المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى .مجلة علوم الرياضة.

5- بن علية، الهادي. (2015). التحضير البدني ومدى تأثيره على انتقاء الناشئين في السباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى .مجلة علوم الحركة والرياضة.

6- بن علية، الهادي. (2020). دراسة المحددات المورفو-وظيفية ودورها في انتقاء البطل الناشئ (12-15 سنة) في السباقات المتوسطة .مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة.

7- حسيني، عبد الله، &نصر الدين، يوسف. (2020). واقع الانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي وأثره في تطوير الأداء الرياضي .مجلة العلوم التربوية والبدنية.

8- سمال، فاطمة الزهراء. (2023). الاختبارات البدنية كمدخل علمي للانتقاء الرياضي المدرسي في ألعاب القوى .مجلة البحث في علوم الرياضة.

9- قندوزي، عبد الرزاق) .2020 .(ألعاب القوى في الوسط المدرسي: الأسس التعليمية والتدريبية .الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

10- غازمي، عبد الحكيم. (2022). دور حصة التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية المدرسية .مجلة التربية البدنية والرياضية.

11- زمولي، لحسن، &مقران، إسماعيل. (2021). تحديد مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية كمؤشر لانتقاء الموهوبين في ألعاب القوى .مجلة علوم الحركة والرياضة.

12- ايت وارزو، محند، &اعمر، إسماعيل. (2021). عمليات اكتشاف وتوجيه وانتقاء المواهب الرياضية (10–16 سنة) على ضوء الموائمة الرياضية النخبوية .مجلة علوم الرياضة التطبيقية.

13- Abushafa, M. (2014). Changing practices in a developing country: The issues of teaching English in Libyan higher education (Doctoral dissertation, De Montfort University).